# إستراتيجية فرنسا بالأوراس
# وإستراتيجية 20 أوت 55 المجهضة

د. محمد لحسن زغيدي

قبل الحديث عن الاستراتيجية الفرنسية لمنطقة الأوراس في بداية الثورة، لا بد من الحديث عن جذور تلك الإستراتيجية التي اختارت الأوراس كمنطقة نموذجية دون سائر المناطق الثورية الأخرى ويعود ذلك للآتي:

## الواقع الجيو إستراتيجي لمنطقة الأوراس:

1. تعتبر من حيث المساحة من أكبر المناطق فهي تشتمل على كل الجنوب القسنطيني الذي يبدأ شمالا من الخروب إلى الحدود الدولية شرقا وجنوبا، وتحدها المناطق الثانية والثالثة والرابعة والخامسة شمالا وغربا وجنوبا.[1]

وبذلك فهي تتمتع بتضاريس متنوعة شمالية وجبلية وسهبية وصحراوية، ومنافذ دولية هامة خاصة الشرقية، من حيث التموين العسكري في كل مراحل التحضير للثورة.

2. انطلاقا من تلك الأهمية اعتبرت قيادة المنظمة الخاصة ( o.s ) الجنوب القسنطيني نقطة ارتكاز منذ تأسيسها في فبراير 1947، حيث اسندت عملية تسليح المنظمة أي شراء السلاح للتدريب والتحضير إلى قيادة المنطقة بتكليف مسؤولها في الحركة السيد محمد عصامي الذي كلف بدوره مجموعة وادي سوف للقيام بهذه المهمة والتي استمرت إلى غاية سنة 1950 وتمكنت من احضار الربح عبر الحدود الليبية والتونسية. واخفاته بالأوراس حيث اشراف السيد مصطفى بن بوالعيد الذي كلف بذلك.[2]

3. الأوراس محضن المنظمة الخاصة: كان لتلك الأهمية التي أولاها المسؤولون للمنطقة في المرحلة النضالية حيث تم تكوين خلايا نضالية ثورية في وسط العائلة الأوراسية لاسيما الجبلية منها فاندمجت في المشروع النضالي الثوري للحركة الوطنية، الشيء الذي جعلها الملجأ والمأوى الحصين للفارين والملاحقين من أعضاء المنظمة الخاصة بعد اكتشافها في مارس 1950 والقادمين إليها من المناطق: الرابعة والثالثة

والثانية بصفة خاصة، فكونوا بذلك نواة ثورية جديدة أشرفت على التكوين والتدريب والتحضير الذي استمر إلى سنة 1954. [3]

## 1. الأوراس خزان لسلاح الثورة:

انطلاقا من تلك المكانة التي احتلها منطقة الأوراس لدى النخبة الثورية القيادية، أصبحت المكان الآمن لما تحتاجه الثورة من تحضيرات مادية، لا سيما المعدات العسكرية، بعد اتخاذ القرار من مجموعة الـ 22 بتفجير الثورة، والشروع العملي بالتحضير لها، حيث كثفت الاتصالات المتعلقة بالسلاح والسفر من وإلى البلدان الحدودية الشقيقة بالناحية الشرقية لجلبه عبر وادي سوف ومجموعة السواقة، وأشرف على هذه المرحلة القائد بن بو العيد شخصيا، مدعوما بمجموعة (6) القياديين.

ولما تقرر توقيت التفجير والبدء في الاستعداد لساعة الصفر، شرع من منطقة الأوراس بعملية توزيع السلاح عبر الخريطة العمالياتية الأولى والتي شملت حتى المنطقة الثالثة لتمكينها من الحضور العملي في ليلة أول نوفمبر، وأشرف على ذلك بن بو العيد شخصيا ونوابه[4] .

## 2. الأوراس ضمان لاستمرار الثورة:

مما تقدم يتضح أن الأوراس كان مهيئا من حيث التسليح والإعداد بالنسبة للأفراد، وهو ما جعل قائده السيد مصطفى بن بوالعيد في الاجتماعات التحضيرية للجنة الستة القيادية، يتكفل بضمان استمرار الثورة بعد انطلاقتها، وذلك لكون الزاد العسكري من السلاح والذخيرة غير كاف بالنسبة لبعض المناطق وغير موجود في أخرى، ونظرا لوفرته النسبية في الأوارس، دفعت السيد بن بوالعيد إلى التعهد بأن يتحمل الأوراس عبء الثورة الأول لمدة ستة أشهر تكون كافية للمناطق الأخرى بإتمام استعداداتها.[5]

حيث كانت خطة قيادة الثورة بأن الاعتماد على الأوراس يضمن استمرارية الثورة عدة شهور، ثم يتحرك الشمال القسنطيني، وتتحرك القبائل وعمالة وهران، لتتحقق في النهاية الثورة الشاملة.[6]

### 3. الأفواج الأولى بالأوراس:

عرفت الثورة أول هيكلة عسكرية قاعدية شكلت جيش التحرير الوطني تمثلت في الأفواج الأولى للقيام بالعمليات الأولى للثورة، وتركت تشكيلة الأفواج إلى امكانيات المناطق واستعدادها خاصة بالنسبة لما تمتلكه من معدات عسكرية وفي مقدمتها السلاح لكونه العنصر الأساسي للعمل العسكري، ونظرا لإمكانيات الأوراس في هذا المجال كما تقدم الحديث عنه، فإن مجموع الأفواج التي عرفتها الثورة ليلة أول نوفمبر بلغت 146 فوجا موزعة على النحو الآتي:

- 86 فوجا بالمنطقة الأولى
- 04 أفواج بالمنطقة الثانية
- 24 فوجا بالمنطقة الثالثة
- 17 فوجا بالمنطقة الرابعة
- 16 فوجا بالمنطقة الخامسة.[7]

فبالنظر إلى عدد الأفواج ليلة أول نوفمبر نجد أن استراتيجية الثورة قد تجسدت حسبما أشرنا إليه أعلاه بالتركيز على الأوراس التي كان نصيبها الأكبر من عدد الأفواج بـ 86 فوجا كانت الطلائع الأولى لجيش التحرير بالمنطقة، وقد تم توزيعهم على خريطة المنطقة لتغطية الأهداف المحددة، في 11 جهة في كل أنحاء المنطقة الأولى التي تمكنت القيادة من تغطيتها.[8]

### 4. العمل الميداني بالأوراس والشمال القسنطيني:

شهدت المنطقة الأول خلال الفترة الممتدة ما بين أول نوفمبر 1954 وما قبل 20 أوت 1955 عدة معارك واشتباكات وكمائن قام بها جيش التحرير الوطني نوجزها فيما يأتي:

**المنطقة الأولى:**

فيما بين أول نوفمبر و30 ديسمبر 1954: 31 عملية واستشهاد 97 شهيدا.

أما فيما بين جانفي و20 أوت 1955 تم تسجيل 381 عملية واستشهاد 657 شهيدا.[9]

كما **عرفت المنطقة الثانية:** عدة عمليات عسكرية ميدانية خلال تلك الفترة نوجزها فيما يأتي:

- فيما بين أول نوفمبر و30 ديسمبر 1954 سجلت 07 عمليات.
- وفيما بين جانفي وما قبل 20 أوت 1955: سجلت 167 عملية و181 شهيدا.[10]

ومن أهم المعارك التي عرفتها المنطقة الأولى في أفريل 1955 معركة الجرف التي اتخذت عدة أبعاد وطنية ودولية، وقد حظيت بتغطية إعلامية، بينت فشل الإدارة الفرنسية العسكرية والمدنية في القضاء على الثورة.

مما زاد في تصميم فرنسا على تسخير كل إمكانياتها لتحقيق هدفها.[11]

## الإستراتيجية الفرنسية بالأوراس:

بنت فرنسا استراتيجيتها على فرضية خاطئة مبنية على المرحلة التي مرت بها الثورة في الأشهر الأولى لسنة 1955 والتي تمثلت في استشهاد وأسر قادة ثوريين كبار نذكر من بينهم استشهاد القائد ديدوش مراد قائد المنطقة الثانية بوادي بوكركر في 18 جانفي 1955.

وأسر القائد مصطفى بن بو العيد قائد المنطقة الأولى بالحدود التونسية الليبية في 23 فبراير 1955. وكذلك أسر القائد رابح بيطاط قائد المنطقة الرابعة في 13 مارس 1955 بالعاصمة.[12]

الشيء الذي أطمعها في انهاء الثورة التي لم يبق من قادتها الأوائل إلا 5/2 وهما قائدا المنطقة الثالثة كريم بلقاسم والمنطقة الخامسة العربي بن مهيدي.

لكن الإدارة الفرنسية نسيت أن الثورة وضعت في تصورها ذلك وخططت لأجله قبل اندلاعها بوضع نواب تم تعيينهم لكل قائد ليحل محله في حالة حدوث مثل ذلك، وهو ما تم فعلا، فزيغود حل محل ديدوش، وشيحاني بشير حل محل مصطفى بن بوالعيد، وسويداني بوجمعة حل محل رابح بيطاط.

وانطلاقا من خطته المبينة على الفرضية المذكورة عملت الإدارة الفرنسية على تنفيذ استراتيجيتها للقضاء على الثورة بصفة عامة بالإجراءات السياسية أما بالأوراس بصفة خاصة فقد بنيت على الإجراءات العسكرية وذلك وفقا للخطوات الآتية:

1. صدور قرارات بحمل السلاح لكل الموظفين الفرنسيين والكولون والشخصيات المهمة من طرف الحاكم العام للجزائر (روجي اليونار) في 7 ديسمبر 1954 وفي 24 من نفس الشهر[13].

2. تغيير الحكومة الفرنسية التي كأن يرأسها منديس فرانس التي فشلت في وأد الثورة، واستبدالها بحكومة يرأسها إدغارفور في بداية فبراير 1955، أملا في الوصول للهدفين السياسي والعسكري.

3. **سوستيل ومشروعه التصفوي:**

بعد تعيينه رئيسا للحكومة قام ادغارفور باختيار الرجل المناسب لمهمة الحكومة وهو الحاكم العام الجديد للجزائر جاك سوستيل، الذي وصل إلى الجزائر بأفكاره الإصلاحية ظنا منه بأنه سينال رضا الطرفين فقام باطلاق سراح قيادة حركة الانتصار للحريات الديمقراطية.[14]

أما بالنسبة للطرف الآخر فقد صرح في 23 فبراير: (" إن الجزائر وجميع سكانها لفرنسا، كما أنها جزء لا يتجزأ منها... إن مصير الجزائر فرنسي، وهو اختيار قررته فرنسا، وهذا الاختيار يدعى الإدماج")[15] وكأجراء عملي قامت إدارة سوستيل باعتقالات جماعية مست عدة جهات من الوطن ظنا منها أنه بإمكانها عبر ذلك إلقاء القبض على قيادة الثورة من جهة وتوقف زحف الثورة من جهة ثانية فوضعت تحت الرقابة والإقامة الجبرية 3000 جزائري بعنابة [16] و2741 في سكيكدة [17]، و4000 بعين البضاء، و1800 في وهران وقامت بإعدام عدد كبير من المناضلين.

أما بالأوراس فقد كانت للإدارة الفرنسية وجيشها استراتيجيتها الخاصة في هذا المجال، بناء على الآتي:

1. تركيز جهودها العسكرية على منطقة الأوراس للقضاء على الثورة في مهدها لتحقيق انتصار عسكري ساحق[18].

2. محاولة ايهام الرأي في الجزائر وفرنسا، بأن ما يجرى هو تمرد في جهة معينة نتيجة لظروف معيشية خاصة بالمنطقة.

3. العمل بكل المجهودات وتسخير جميع الإمكانيات المادية والبشرية لتوجيه الضربة القاضية لتكون عبرة في المستقبل للمنطقة وللجهات الأخرى، وذلك باستعمال نظرية الواد في المهد.

4. ايهام الرأي العام الجزائري والفرنسي والدولي بأن ما يجرى في الأوراس إنما هو ايحاء خارجي وبيد خارجية ينفذها الفلاقة التونسيون وقطاع طرق جزائريون.

5. تصميم الحكومة الفرنسية بضرورة وقف الزحف الثوري في بدايته حتى لا تلتهب منطقة المغرب العربي كله بالتحاق الجزائر وما يترتب عنه مستقبلا نظرا لما للجزائر من تأثير حاسم في القضية.[19]

## استرتيجية 20 أوت:

كل ذلك وغيره من العوامل التي جعلت الأوراس تتحمل العبء الأكبر والقسط الأوفر من العمل الثوري الميداني والتصدي للهجومات العسكرية الفرنسية.

لكن امكانيات الأوراس العسكرية خاصة في مجال السلاح[20] ومعداته كانت أقل مما كانت سخرته القوات الفرنسية من قوات وعتاد لمختلف الأسلحة خاصة الجوية منها، كما لعامل الزمن فعلته، لأن العمل طال وفاق ما تم الاتفاق عليه، لذلك أصبح لا بد من متنفس للتخفيف عن منطقة الأوراس المجاهدة.

وبما أن المنطقة الثانية كانت الأقرب والأكثر استعدادا وانضباطا وتماسكا وانسجاما فيما بين أعضاء قيادتها، والمشابهة للأوراس في التضاريس الطبيعية والوعي الثوري الوطني عن أوساطها الشعبية كانت هي المؤهلة للقيام بمهمة التخفيف تحت قيادة القائد زيغود يوسف.

ونظرا لما كان يعرفه عنه قائد الأوراس بالنيابة المجاهد شيحاني بشير، من الخصال البطولية في شخص القائد زيغود ورفاقه في قيادة المنطقة الثانية، وأنه الوحيد الذي يؤكد أن يخرج الأوراس عن الحصار المضروب عليه عسكريا، بعمل شيء يكون في مستوى التحدي والخلاص، ما شجعه على مراسلته، ليطلب منه القيام بعمل ما يكون من شأنه نجدة الأوراس أو التخفيف عنه[21].

ولدى استلامه المراسلة أخذها مأخذ الجد والالتزام، ولذلك كانت محل عناية وتفكير.

كان القائد زيغود يمتاز بشخصية مميزة، وحنكة ثابتة، وبعد استراتيجي قلما يتوفر في غيره، وهي الشهادة التي يقرها كل من عرفه عن قرب وعمل إلى جانبه.

وهو الشيء الذي أهله ليكون المنقد الاول للثورة والضامن لشموليتها واتساعها.

لأن الثورة في عامها الأول واجهت مخططات لتصفيتها وتوقيف مسارها وذلك لعمل الإدارة الاستعمارية على جبهتين بتوفير كل الإمكانيات لكل جبهة خاصة

العسكرية لأنها كانت ترى ومن ورائها الكولون غلاة الاستعمار ومتطرفي الجزائر الفرنسية بأنها هي الحل الأمثل ويرون في القمع الذي مارسوه في مجازر 8 ماي 1945 خير دليل عملي على وقف العمل وإطفاء نار الفكر الثوري وانتشاره.

وكذلك الشيء نفسه على الجبهة السياسية والإدارية باختيار الشخص المناسب للقيام بالدور اللازم ليتوازي مع العمل العسكري القمعي الإرهابي، والاصلاحي خاصة لذوي العقول القصيرة المؤهلة للاستيعاب، مع استغلال الوقت في محدودية الثورة ظنًّا منه أن جهات كثيرة من الوطن لم تلتحق الثورة بها بعد فاعتمدت حملة التشكيك والتشتيت.

وأمام ذلك كانت أمام القائد زيغود مسؤوليات كبيرة ومصيرية بالنسبة لمسار الثورة ومستقبلها.

الشيء الذي جعل زيغود يفكر ويشرك زملاءه في قيادة المنطقة في المشورة والتدبير وهو ما أشار إليه نائبه عبد الله بن طوبال في قوله عن هذا:« أن زيغود كان يفكر في عملية غير عادية لم تقم بها الثورة من قبل »[22].

إن طرح الفكرة وفق هذا المنظور وبهذه الطريقة التي لا يمكن إلا أن تعطي للثورة بعدها الحقيقي ومكانتها المميزة من خلال ما تقوم به من أعمال فريدة ونوعية ونموذجية بحيث تراعي أهداف متعددة لتكون لها نتائج ايجابية في عدة أصعدة:

1. عن الجوانب العسكرية وهي ذات الأولوية لأن الهدف هو فك الحصار عن منطقة مهمة يتحدد من خلالها مستقبل الثورة ونجاحها، بالطريقة العسكرية.

لذلك كان لا بد من دراسة الإمكانيات العسكرية والبشرية والمادية من تجهيزات وغيرها.

كذلك وضع مخطط لتحديد أماكن العمليات لتشمل كل المنطقة الثانية شمولية كاملة بحيث تجرى العمليات في كل التجمعات الثانية أينما وجدت.

وهو ما يتطلب لقاءات واجتماعات وترتيبات والتي تفرض نوعا من التركيز والوقت الكافي، خاصة في مجال التوعية والتجنيد والتعبئة. من أجل تجنيد شعب كامل بمختلف فئاته ومكوناته. مع ما يتطلبه ذلك من حطة وحذر. خاصة في كيفية تنظيم الشعب في أفواج ثورية يضطلع كل منها بمهام خاصة ومحددة.[23]

لقد كان التحضير لا يختلف عما اعتمد وتم في الإعلان الأول للثورة في أول نوفمبر 1954.

2. **أما بالنسبة للجانب السياسي:** كان لا بد للعمليات المراد تنفيذها أن تأخذ من حسبانها كيفية اجهاض مخططات سوستيل ومشاريعه التي كان يعمل لها ويسعى لتنفيذها لاسيما ما كان يسعى إليه في اختراق الثورة وتفكيك عناصرها.

فالعمليات التي تستطيع أن توحد الشعب على الموت بإمكانها أن توقف مشاريع أعداء الحياة. لأن تلك العمليات تكون الشرارة التي توقد وتبعث الإنسان الجزائري من جديد، ليحدد موقفه انطلاقا من موقعه. كما سيعطي لجبهة التحرير الوطني دورا يؤهلها لاستقطاب المزيد عن الاطارات الوطنية في مختلف المواقع والمجالات انطلاقا من اقتناعها بمستوى روح التضحية والإيمان الثوري الذي وصل إليه الفرد الجزائري في الريف وفي المدينة، والذي ستبرزه هذه العمليات بشكل جلي.

3. **وبالنسبة للجانب الداخلي:** فإن العمليات ستجعل من الشمال القسنطيني كتلة ثورية واحدة وافدة، وأنها ستساهم في لحاق الجهات الأخرى لكونها ستكون رسالة ثورية للمناطق كلها بأن الثورة مازالت في أوج قوتها [24]، مما سيدفعها لتبوء مكانتها في الساحة الوطنية، كما أنها ستكون عاملا هاما في دفع التيارات والتجمعات والجمعيات بمختلف أنواعها داخل المجتمع المدني الجزائري وحتى تلك السياسية إلى التفكير في المصير واللحاق بركب الثورة، وهو ما شهدته الثورة مع بداية سنة 1956.

انطلاقا من ذلك كانت قناعة القائد زيغود يوسف في نجاح تلك العمليات التي ستكون فريدة في الشكل والغاية، وبها اتجه إلى مساعديه في جميع المستويات القيادية للمنطقة في اجتماعاته التحضيرية والتشاورية حول العمليات قائلا لهم:« اليوم أصبحت القضية قضية موت أو حياة ففي نوفمبر كانت مسؤولياتنا تنحصر في تحرير الوطن وتنفيذ الاوامر، لكن اليوم وجب علينا أن نختار إحدى الطريقتين: إما أن نشن غارات عامة، يحدث من جرائها الانفجار الشامل، وبالتالي نحت كل الجهات على مضاعفة عملياتها، ويذاع صيت كفاحنا بكل صرامة على المستويين الداخلي والخارجي، وإلاّ كان هذا العمل بمثابة برهان بأننا عاجزون على أن نقود الشعب إلى الاستقلال، وبهذا نكون قد قاتلنا إلى آخر رمق، وتكون في النهاية عملية انتحارية»

أما في اجتماع « الزمان » فقد أعطيت الأوامر لتنفيذ الهجوم بمشاركة الشعب.[25]

يتضح من كلام القائد زيغود إلى مساعديه التصميم على تحقيق قرار الهجوم وفقا للتصور الذي رأته قيادة المنطقة بأن يكون رسالة إعلامية للعالم وتطبيقات ميدانية لإجهاض السياسة الفرنسية بشقيها.

وإذا ما تمعنا في التحضيرات وما نتج عنها عن نجاحات سجلتها الثورة في كل الساحات ذات العلاقة كما تشير إليه كل الدراسات التي تناولت الموضوع عن جميع جوانبه.

يتبين لنا أن خطة القائد زيغود يوسف بناها على أبعاد استراتيجية استقطابية شاملة أي أن تكون تلك الهجومات على مستوى خريطة عملياتية تحدد فيها الأماكن الهامة التي يتواجد فيها الكولون والمراكز القيادية للوحدات العسكرية المنتشرة عبر الشمال القسنطيني.

ولذلك لا بد أن تشمل العمليات كل النقاط السكنية بالمنطقة في جميع جهاتها لتستدعي النجدة والدعم اللوجيستي من كل الجهات ليتمكن جيش التحرير من تشتيت جهود العدو ونجداته عن المنطقة الأولى والثالثة من جهة وتمكينه من توجيه الضربات في الأماكن المحددة والتي تفضي بالسيطرة وغنم السلاح الذي كانت الثورة في حاجة إليه.

وليتبين كذلك إعلاميا مدى شمولية الثورة بالمنطقة وشعبيتها.

كانت المشاركة جماهيرية واسعة، بينت العلاقة العضوية بين جيش التحرير الوطني حديث النشأة، والشعب المتشبع بالروح الوطنية والواعي بمصير القضية.

هذا الترابط وذلك الاستعداد جعلا من الجيش والشعب واحد لا يميزه إلا الزي فتولى الجيش التأطير وقام الشعب بالتسطير، مما أدهش الكولون ذلك التجارب بين الشعب وجيشه.[26]

لقد شملت العملية كل تراب المنطقة، وعم كامل الخريطة، كما سطر وبروج لها. ونفذت كما خطط لها: العمليات – انتظار العدو في قدومه للنجدة- تصفية عيونه وأعوانه.

أما عن نتائجها فقد كانت شاملة وهامة، فيمكن أن نعبر عنها بالانطلاقة الثانية للثورة، أو بنوفمبر عسكري ثاني ناجح.

لقد حققت تلك العمليات ما كانت الثورة تصبو إليه على جميع الأصعدة الداخلية والخارجية حيث نالت الاوراس ما تمنت من فك الحصار، وتبين للرأي العام بكل أنواعه بأنها ثورة وليس تمرد أو عصيان. واتضح مدى شعبيتها وتجاوب الشعب معها، فتدفق المنخرطون في صفوف جيش التحرير. ولحق بركب الثورة من تخلف ولم تلحقه

رسالتها. وهكذا حققت الثورة من خلال ما قام به الشمال القسنطيني كل تلك الغايات التي أشرنا إليها في البداية.

فبعد تلك النجاحات التي أجهضت كل البرامج الاستعمارية والمخططات، خلت الساحة الوطنية للثورة، وأصبحت المسؤولية أكبر وأعظم، وبدأت عملية التنظيم تفرض نفسها والتفكير في الهيكلة وإعادة الترتيب الداخلي الذي يجب أن يساير التطور الجديد ليضمن الانتصار ويحقق الهدف المنشود.[27]

لقد كان مصير الثورة يهم كل قائد من قاداتها، ولذلك كان التفكير في مستقبلها مهمة الجميع لذلك كان الاجتماع التقييمي الذي دعا إليه القائد زيغود يوسف في الذكرى الأولى للثورة في أول نوفمبر 1955 لكن اللقاء لم يقتصر عن الهجومات بل تعداها إلى مصير الثورة عامة فقد اتخذ عدة قرارات هامة يقول عنها السيد علي كافي أحد نواب القائد زيغود، بأنها كانت « تخص المنطقة.. ومواصلة الاتصال بباقي / المناطق عبر الوطن، للقيام بتقييم شامل، وتحديد استرتيجية عامة وقيادية موحدة، وإيجاد حل لقضية السلاح. »[28] وهو ما سيعرف باجتماع مؤتمر الصومام والذي سيعقد في 20 أوت 1956 أسوة بـ 20 أوت 1955 وما حققته من نتائج هامة.

## المراجع:

(1) المنطقة الوطنية للمجاهدين: الملتقى الوطني الثاني لتاريخ الثورة، الجزء الثاني: ص 34.

(2) بن بوالعيد والثورة الجزائرية. وكذلك: زغيدي محمد لحسن: شخصيات نموذجية في المقاومة والإصلاح والحركة الوطنية والثورة التحريرية.

وكذلك: محمد لحسن زغيدي ومعراج جديدي: نشأة جيش التحرير الوطني 1947- 1957.

(3) بن بو العيد والثورة الجزائرية.

(4) المصدر نفسه، وينظر كذلك : زغيدي محمد لحسن وبومالي حسن: التحضيرات العملية للثورة التحريرية.

(5) بن بو العيد والثورة الجزائرية.

(6) الطريق إلى نوفمبر، ج3، ص 56.

(7) بن بو العيد والثورة الجزائرية، ص 114، كذلك: محمد لحسن زغيدي ومعراج جديدي، ص 81. والجودي بوطمين: الطريق إلى نوفمبر، ص 8- 10.

[8] بن بو العيد: المصدر السابق، ص 115.

[9] تقارير الولايات الإدارية المشكلة لمنطقة الأوراس المقدمة للملتقيات الخاصة بكتابة الثورة.

[10] تقارير ولايات الشرق: الملتقى الوطني الأول لكتابة تاريخ الثورة.

[11] بن بو العيد والثورة الجزائرية رواية الودري قتال: ص 944 وكذلك الملتقى الدولي لمعركة الجرف منشورات وزارة المجاهدين.

[12] زغيدي محمد لحسن: مؤتمر الصومام وتطور ثورة التحرير الوطني الجزائرية، ص 99.

- وينظر: مجلة أول نوفمبر العدد 52 لسنة 1981، ص 40.
- يحي بوعزيز ثورات الجزائر في القرنين 19 والـ 20 ج 2، ص 319.

[13] المجاهد: 20 أوت 1957 ص 3

[14] مجلة أول نوفمبر: حديث السيد بن طوبال: المصدر السابق ص 41.

[15] زغيدي: المرجع السابق، ص 98.

[16] Jaque Duchemin : Histoir du FLN, la table le Ronde, Paris 1962, P 180.

[17] المقاومة الجزائرية 15 نوفمبر، ص 6- 7.

[18] Proces- verbal de la reunion le 20 Aout 1956. Des responsables de l'oranie, L'algerais, et le constantinois, P, 1 et 2.

[19] زغيدي محمد لحسن: الثورة الجزائرية بين استرتيجية الحرب ومشروع السلم.

[20] كان السلاح سببا في أسر القائد مصطفى بن بو العيد بالحدود التونسية الليبية: للمزيد ينظر: بن بو العيد والثورة الجزائرية.

[21] محمد لحسن زغيدي: مجلة الذاكرة وكذلك تقرير الولاية الثانية.

[22] بن طوبال: الطريق إلى نوفمبر وكذلك تقرير الولاية الثانية.

[23] عن الندوة الخاصة، بـ 20 أوت 55 بمتحف الجهاد عام 1985.

[24] بن طوبال: الطريق إلى نوفمبر

[25] تقرير ولايات الشرق: المصدر السابق، ص 15.

[26] المصدر نفسه، ص 47.

[27] زغيدي محمد لحسن: تشريح عمليات 20 أوت 1955، محاضرة بندوة دولية جامعة سكيكدة.

[28] علي كافي: هجومات 20 أوت 1955، مجلة الذاكرة.